# الفصل الأول

## أساسية البحث

### أ. مقدمة

الكلمة هي لفظ يدلّ على معنى مفرد. وهي ثلاثة أقسام : اسم، فعل، وحرف.[١] والحرف هو القسم الثالث من أقسام الكلمة، و يعني في اللغة: طرف الشيء.[٢] لفظ لا يظهر معناه الا اذا اقترن بغيره، مثل هل، في، لم، على، ولا يحتاج الى علامة تميّزه عن غيره.[٣]

أما في الاصطلاح فقد عرفه أهل اللغة بتعريفات كثيرة، فمنهم من قال: إنه "ما دلّ على معنى في غيره".[٤] و قال سيبويه :"وحرف ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل.[٥] وبعضهم يري أنه كلمة لا تدل على معنى ما دامت منفردة في نفسها، ولكن إذا وضعت في كلام ظهر لها معنى لم يكن من قبل.[٦]

وتنقسم الحروف في العربية إلى قسمين هما : حرف المبنى و حرف المعنى. فحرف المبنى ما كان من بنية الكلمة، ولا شأن لنا فيه. و حرف

---

[١] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس موسوعة في ثلاثة أجزاء* ، (القاهرة: دار الحديث،٢٠٠٥م) ص : ٩

[٢] ابن هشام، جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري : *شرح شذور الذهب*، (بيروت: دار احياء التراث العربي، ٢٠٠١م) ص : ١٢

[٣] علي رضا، *المرجع في اللغة العربية نحوها و صرفها الجزء الأول*، (دار الفكر) ص : ١٣

[٤] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس موسوعة في ثلاثة أجزاء* ، (القاهرة: دار الحديث،٢٠٠٥م) ص : ١١

[٥] أبي بشار عمرو بن عثمان بن قنبر،*كتاب سيبويه الجزء الأول*، (القاهرة: الناشر مكتبة الخانجى،١٩٨٨م ) ص: ١٢

[٦] عباس حسن، *النحو الوافي الجزء الأول*، (مصر: دار المعارف،) ص. ٦٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعنى ما كان له معنى لا يظهر إلا إذا انتظم في الجملة: كحروف الجرّ والاستفهام و العطف، وغيرها.[٧]

وما يهمّنا في دراستنا هذه هو النوع الثاني من الحروف وبخاصّة حروف الجر من حيث عددها و معانيها. وحروف الجر تسمى أيضا حروف الإضافة، قالوا سميت بذلك، لانها تضيف معاني الافعال الى الاسماء أي توصلها اليها، ويسميها الكوفيون ايضا حروف الصفات لانها تحدث صفة في الاسم كالظرفية، والبعضية، والاستعلاء ونحوها من الصفات.[٨]

لقد تبينت اراء النحويين في عدد حروف الجر، فمنهم من رأى أنها عشرون حرفاً وهي: من، وإلى، وحتّى، وخلا، وعدا، وحاشا، وفي، وعلى، وعن، ومذ، ومنذ، وربّ، واللام، وكي، والواو، والتاء، والكاف، والباء، ولعلّ، ومتى.[٩]

وهذه الرسالة موضوعها كتاب متن الغاية والتقريب. ألّف هذا الكتاب القاضي شهاب الدين أحمد بن الحسين بن أحمد أبو شجاع الأصفهاني، أحد الفقهاء الشافعية. قال أبو شجاع رحمه الله تعالى: سألني بعض الأصدقاء

---

[٧] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس موسوعة في ثلاثة أجزاء* ، (القاهرة: دار الحديث،٢٠٠٥م) ص : ٦١٩

[٨] فاضل صالح السامرائي، *معاني النحو الجزء الثالث*، (عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع؛٢٠٠١م) ص: ٥

[٩] عباس حسن، *النحو الوافي الجزء الثاني*، (مصر: دار المعارف،١٩٧٣م) ص: ٤٣١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

حفظهم الله تعالى أن أعمل مختصرا في الفقه على مذهب الإمام الشّافعيّ رحمة الله تعالى عليه ورضوانه في غاية الاختصار و نهاية الإيجاز يقرّب على المتعلّم درسه ويسهل على المبتدئ حفظه وأن أكثر فيه من التّقسيمات و حصر الخصال.[١٠]

كتاب متن الغاية والتقريب من أحد خير كتب الفقه لمذهب الإمام شافعى حيث تقييمه ومحتوياته. لوكان صغيرا، يغطى كلّ أبواب الفقه، والشريعة، ومسائل العبادة، والمعاملة وغيرها. يرتكب من اللغات السهلة والتركيب الجملة والكلمات الحيدة وتصنيف اللغات المنتطمة. ولذلك يسهّل كل من أراد أن يتعلم علم الفقه في تفهيمه. ويستعلم هذا الكتاب لتفضيله على المجتمع. لذلك جعل الطلاّب والعلماء الكتاب تقسيما لتعلميه على الفهم والحفظ والتبيين.

وجدت الباحثة في هذا الكتاب ما يتعلق بهذا البحث من حروف الجر ومعانيها. فتنظر الباحثة هذه الحروف من حيث أشكالها ومعانيها ثم تضع في الجدول لتيسير الفهم على القارئين.

**ب. أسئلة البحث**

---

[١٠] القاضي أبي شجاع، *المتن الغاية و التقريب*، (بيروت–لبانن : دار المشارع للطاباعة و النشر و التوزيع، ١٩٩٦) ص : ٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأمّا أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة في هذا البحث فهي كما يلي :

١. ما أشكال حروف الجر في كتاب متن الغاية و التقريب لأبي شجاع ؟

٢. ما معانى حروف الجر في كتاب متن الغاية و التقريب لأبي شجاع ؟

**ج. أهداف البحث**

يحتوى هذا البحث على هدفين، كما يلي:

١. لمعرفة أشكال حروف الجر في كتاب متن الغاية و التقريب لأبي شجاع

٢. لمعرفة معانى حروف الجر في كتاب متن الغاية و التقريب لأبي شجاع

**د. أهمية البحث**

تأتي أهمية البحث فيما يلي :

١. المنفعة النظرية

ينبغي لهذا البحث أن يعطي المنفعة لطلاب اللغة العربية خاصة، و للمجتمع عامة، كما من المعروف أنّ حروف الجر لها أنواع كثيرة و معانى المختلفة ، لأن اللغة لديها ترتيب المعانى المختلفة.

٢. المنفعة العملية

ومن المرجوا أن يكون هذا البحث مفيدة :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

(١) للطلاب الجدد، ومن المتوقع أن تضيف المعرفة في مجال اللغويات.

(٢) لكلية الآداب، ومن المتوقع أن يكون هذا البحث مرجعا من حيث الأشكال الومعانى الكثيرة لحروف الجر في مجال اللغة العربية.

(٣) للمجتمع عامة ، يرجى أن يصبح هذا البحث من أحد مواد القراءة التي يمكن أن تضيف علمية لجمهور المجتمع الإندونسي.

**ذ. توضيح المصطلحات**

توضيح المصطلحات في هذا البحث كما يلي :

- الحروف: (ج حروف و أحرف) اصطلاح في علم النحو[١١] وهو مادلّ على معنى في غيره.
- الجر : نوع من الإعراب بحرف أو حركة (-ِ) و إنما قيل له الجر لأن الأحرف الموضوعة له تجر معنى الفعل أو الاسم كما تجر الباء الذهاب إلى الرجل في قولك (ذهبت بالرجل)[١٢]
- في : حرف الجر و مما تدل عليه الظرفية وغيرها [١٣]

[١١] Ahmad Warson Munawwir, *Al-Munawwir Kamus Arab-Indonesia,* (Surabaya, ١٩٩٧: PUSTAKA PROGRESIF) hal:٢٥٥

[١٢] لويس معلوف، *المنجد في اللغة و الأعلام*، (بيروت: دار المشرق ، ٢٠٠٨) ص: ٨٤

[١٣] لويس معلوف، نفس المرجع، ص: ٦٠١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- متن الغاية و التقريب : أحد كتب الفقه على مذهب الإمام الشافعي ألفه أحمد بن الحسين الأصفهاني (٥٣٣هـ-٥٩٣هـ) والمشهور بأبي شجاع ويسمى الكتاب باسم متن أبي شجاع، اكثر مؤلف في مؤلفه من التقسمات وحصر الخصال، لذلك حظى بالعناية التامة، من ناظم له وشارح، وموضحٍ حتى عُدَّ أصلا من أصول المتن المهمة
- أبي شجاع : من إحدى الفقهاء الشافعية – أحمد بن الحسين الأصفهاني القاضي أبي شجاع الشافعي هو شهاب الدين أحمد ابن الحسين بن أحمد الطيب الاصفهانى فقيه من علماء الشافعية , ولد بالبصرة سنة ٥٣٣هـ صاحب كتاب عقيدة السلف أصحاب الحديث , درس أبو شجاع المذهب الشافعي ما يزيد على اربعين سنة في مدارس البصرة , وقد انتقل آخر حياته إلى المدينة المنورة وعمل في خدمة الحرم النبوي حتى توفي عام ٥٩٣هـ , هو صاحب كتاب متن الغاية والتقريب في الفقه الشافعي.

ر. **حدود البحث**

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هو حروف الجر و معانيها في كتاب متن الغاية و التقريب لأبي شجاع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. إن هذا البحث يرتكز على دراسة معاني حروف الجر: الباء ومِن وإلى وعن وعلى وفي والكافُ واللاَّمُ وواوُ القَسَمِ وتاؤهُ ومُذْ ومُنذُ ورُبَّ وحتى وخَلا وَعدَا وحاشا وكي ومتى.

٣. إن هذا البحث تحددها الباحثة في العرض و تحليل البيانات لحروف الجر في كتاب متن الغاية و التقريب لأبي شجاع من باب الطهارة إلى باب الصلاة.

ز. **الدراسات السابقة**

فيما يلي البحوث السابقة التي تناولت الباحثة مناسبة بهذا الموضوع :

١. "حروف الجر ومعانيها في سورة الرحمن" الذي تبحثها رشيدة الطالبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٠٢م. بينت رشيدة حروف الجر ومعانيها في سورة الرحمن وجدت فيه حروف جر (في، من، إلى، الباء).

٢. البحث "معاني حروف الجر في سورة إبراهيم"، قرة أعين (A٠١٢١٠٠٠٧) سنة ٢٠١٤، جامعة سونن أمبيل

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

سورابايا. بينت قرة أعين معاني حروف الجر في سورة إبراهيم وجدت فيه حروف جر (عن، الكاف، إلى، الباء، اللام، على، من، في).

٣. البحث " حروف الجر في قصة ''أناالموت'' القصيرة لتوفيق الحكيم"، رفقي مصباح الدين (A٧١٢١٣١٤٢) سنة ٢٠١٧، جامعة سونن أمبيل سورابايا. وجد فيه حروف جر (الباء، من، إلى، حتى، على، الكاف، عن، اللام، في). وهذا البحث إختلافا جاليا بالبحث الذي تبين الباحثة الآن لأنه مصدر بحثه قصة "أنا الموت" القصيرة لتوفيق الحكيم، والآن تبحث الباحثة حروف الجر ومعانيها في "المتن الغاية و التقريب لأبي شجاع"

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id